



في حب المسيحيين - 1

وضاق المقام بنا يا ولدي، فيها بنا للرحيل، وعندما بلغنا مدن الغربية التقتت الي قالت: "يا ولدي لا تحزن، سنعود يوماً" ولم نعد، وقيل رحيلها الأخير، قالت لي أمي: "أحن إلى العراق يا ولدي، أحن إلى الديار، بعد طول الفراق، قبل الأعتاب، وسلم على الأحاب، وحيي الديار، وأنس ما كان منهم. هذه الليلة، زارتني أمي في المنام، وعلى شفقتها عتاب: أما زرت العراق بعد؟ أما قبلت الأعتاب؟ قلت: والله يا أمي لي إليها شوق ووجد، ولكن الدار قفر، والمزار بعيد، بعد أن قتلوا كل شيء، ففي كل شبر من العراق لحد، ومياه دجلة والغرات، كأيام التتار، تجري فيها دماء ودموع، فكيف الرجوع؟ أماه، ليس في العراق اليوم سوى الضياع والدموع؛ أماه، كيف أזור العراق؟ أما ترين كيف ينحر عراقنا الحبيب، من الوريد إلى الوريد؟ هذه خواطر كتبها شموئيل موريه الذي هجر مع أهله منذ سنوات طويلة.

أذكر هذه الكلمات اليوم وسكان العراق الأصليين من المسيحيين يتعرضون لحملة حقن أسود شبيه بالذي تعرض له أختونا من اليهود منتصف القرن الماضي، واربد مع ابن الرومي:

ولي وطن البيت ألا يبعسه
وألا أرى غيري له الدهر مالكا
عبدت به شرح الشباب ونعمة
كنعمة قوم أصبحوا في ظلالكا
وحبب أو طان الرجال إليهم
مأرب قضاها الشباب هنالكا
إذا نكروا أو طانهم نكرتهم
عهود الصبا فيها فحنوا لذلكا
يكتب يا قوت الحموي عن كنائس المسيحيين في العراق بموسوعته معجم البلدان "مازرت بغداد ألا وتجتولت في أديرتها، وهي مكان محب للمسلمين ولغير المسلمين ومحل إعجاب الخلفاء والوزراء".

ويسجل صاحب كتاب الديارات "المنشائسي" أن في بغداد وحدها أكثر من خمسين ديراً أشهرها دير الثعالب بجانب الكرخ، لا يكاد هذا الدير على حد قول المنشائسي يخلو من قاصد ومن طارق، وله عيد لا يتخلف عنه أحد من النصارى والمسلمين.

قال الأمير دهقانة الهاشمي، والي البصرة، واصفاً الدير: دير الثعالب مالف الظلال ومحل كل غزاة وغزال سقيته وشربت فضلة كاسه فشربت من عذب مذاق زلال ومن ديارت بغداد دير ساب بالكرخ، وصفه الحسين بن الضحاك بقوله:

في دير ساب والصباح بلوح لي
فجمعت بدرأ الصباح لاح
ودير قوطا، ويتصل ببغداد عبر بساتين وتنزهات، قال الوزير العباس بن الفضل بن الربيع:

أقمت بالدير حتى صار لي وطناً
من أجله وليست المسح والصلبا
وظلت هذه الأديرة رمزاً للتسامح والأخوة الدينية، للمسيحيين فيها أثر وحضور حتى قال عنها الجواهري:

والمسمع الدهر والدينا وساكنتها
قرع النواقيس في عيد الشعابن
وقد برز الجواهري في حبه للمسيحيين فدأبهم في بعض من قصائده:

هدي المسيح على العيون طفلاً وطفلاً
ودم الصليب على الخدود يرتشف ارتشافاً
ويضي فيقول:
هدي المسيحية الحسنة تم على
شروع المسيح لها بماء تعميد
فكانها وعيون الماء تغمرها
مستنزف الدم من عرفيه مقصود
وعندما يتولى الكرمل بعد حياة طويلة قضاها في خدمة لغة القرآن يكتب أحمد حامد الصراف:

وعشنا وعاشت في الدهور بلادنا
جوامعنا في جنبه الكنائس
وسوف يعيش الشعب في وحدة له
عناقمنا في جنبه القلايس
فيا أيها الإحبة يا من نهتم ضحية عقول متحجرة لن ينسى العراق بركتم أبداً، وستظل ملامحكم تختلط بلامح أهلنا، فيا أبناء بلدنا، كالنا سينتصر في النهاية، فعراق الكرمل وفهد وكوركيس عواد ورفائيل بطي وعبد المسيح وزبير وعمويابا وعقيلة اسكندر لن يتحول إلى امارة من أمارات الظلام، وسنظل نخفي من القبانجي: يا نصاري اش صار بيكم.

وللحديث بقية...

وصفوه بفض الجمال والخداع

الفوتوشوب يغزو مجال التصوير الفوتوغرافي

□ كتابة وتصوير / أفراح شوقي

سألته بخجل، هل بالإمكان أن تجعلني حلوة، فصورتي ستعبر محيطات حتى تصل لصاحب النصب الموعود ولا بأس من بعض اللسات، وكانت النتيجة ان صاحبة الصورة لم تعرف نفسها مع التقنيات الجديدة التي توفرها بعض مجال التصوير الفوتوغرافي اليوم باستخدام فن الفوتوشوب والذي وصفه البعض بأنه فن صناعة الحياة والجمال معا.

كنت على عجل عندما قصدت احد مجال التصوير كي يلتقط لي صورة سريعة صبيحة يوم أمس ولم اكن أتوقع النتائج التي أظهرت شحوب بشرتي وبذولها بسبب الأفلوونزا التي لازمتني طوال الأسبوع الماضي، فقررت إلغاء الصورة لكن صاحب المحل طلب مني ان انتظر فقط خمس دقائق، وما إن اكتملت المدة التي حددها لي حتى وجدت ان صورتي تحسنت كثيراً وبدوت كأني رجعت خمس سنوات إلى

الوراء، شركته وسألته عما فعل فقال محدثي سامر خالد صاحب محل قلوب للتصوير الفوتوغرافي: إن فن الفوتوشوب لا شيء معه يبقى مستحياً انه الفن الحديث الذي يحسن الكثير من الصور ويزيل آثار الزمن، وصار بالإمكان التحكم في الصور لإزالة العيوب التي تحويها. كذلك بالإمكان إرجاع الصور او الملفات التالفة او القديمة كأنها جديدة وإصلاح المعطوب منها وتكبيرها ايضاً لأضعاف حجمها بمرات عدة، كذلك له فوائد عظيمة خاصة في أعمال الفيديو والمونتاج والتصاميم على اختلافها، وهل تبقى الصور محتفظة بواقعيتها حين نأه: سألته فأجاب: ذلك يعتمد على الغرض المرجو من استخدام هذا البرنامج، فهو مفيد عندما يراد به إصلاح العطب او إزالة تأثير الزمن على الورق، او إضافة مؤثرات ما، لكنه ايضاً وسيلة فعالة بيد المزورين في تنفيذ خدعهم ووثائقهم الباطلة، ومنذ متى استخدمت هذا الفن في عملك. وأين تعلمته؟ أنا أحب التصوير



منذ الصغر ولما فتحت محلي هذا تعلمت برنامج الفوتوشوب من أحد أصدقائي وطورت نفسي فيه من خلال متابعاتي الشخصية، وهذا الفن أصبح جزءاً أساسياً اليوم في عمل جميع مجال

التصوير الفوتوغرافي، لكن كل ما تعلمته لا يعادل قطرة من بحر هذا العالم الجميل، وعن طرائف عمله مع الفوتوشوب اخبرني حكايات كثيرة منها ان بعضهم يزوره لأجل التقاط صور العرس بالرغم من مضي سنوات طويلة على زواجه، بسبب فقدان الصورة او تلفها او غير ذلك فتقوم بالتقاط صورة للزوجين بزيمهم العادي وتضيف نحن بواسطة الفوتوشوب بدلة العرس للعرس والقاط) الجميل للعرس كأنهما في ليلة زواجهما الأولى؛ والتكثير من النساء يظن ان اجلهم أجل بالتاكيد، وذات مرة جاءني والد احد الشباب وهو يحمل صورة فتاة ممزقة إلى قطع صغيرة جدا وطلب مني محاولة إعادتها كما كانت واضمح أنها تعود لخطيبة ابنة وقد مرزها ولده في نوبة عصبية، وهو يخشى ان تعلم الخطيبة بالامر وعندما سيفشل زوجها، وبعد عمل استغرق حوالي نصف ساعة تمكنت من إعادتها كما كانت وسط دهشة الحضور.



المثلة
لورا ديرن
تحصل
على نجمة
المشاهير
في هوليوود
والتأديري
الامر هو
حصول
ثلاثة
أفراد من
عائلة
واحدة
على هذه
النجمة
كونها ابنة
المثلة ديان
لاد والممثل
بروس
ديرن
الحاصلين
على هذه
النجمة
سابقاً

صباح المدحى

محمد رشيد مدير دار القصة العراقية ومؤسس برلمان الطفل في ميسان الذي تحدث عن تجربة برلمان الطفل التي هي تجربة فريدة من نوعها سواء في العراق أو في الوطن العربي، معتبراً ان ميسان قد سبقت المدن العراقية والدول العربية كافة في هذا المجال. وأشار رشيد إلى المعاهدة الدولية والمادة السادسة عشرة من اتفاقية حقوق الطفل التي تحرم استخدام العنف الاسري تجاه الأطفال وشتى أنواع التنقيب حتى بالكلام ما له من تأثير سلبي على بناء شخصية الأطفال.

صدر عدد جديد من مجلة فنون وهي مجلة فنية عامة تصدر عن دائرة السينما والمسرح، تضمن العدد عدة موضوعات منها: شذى سالم على السجادة الحمراء، محمد رشيد مدير دار القصة العراقية ومؤسس برلمان الطفل في ميسان الذي تحدث عن تجربة برلمان الطفل التي هي تجربة فريدة من نوعها سواء في العراق أو في الوطن العربي، معتبراً ان ميسان قد سبقت المدن العراقية والدول العربية كافة في هذا المجال. وأشار رشيد إلى المعاهدة الدولية والمادة السادسة عشرة من اتفاقية حقوق الطفل التي تحرم استخدام العنف الاسري تجاه الأطفال وشتى أنواع التنقيب حتى بالكلام ما له من تأثير سلبي على بناء شخصية الأطفال.

صدر عدد جديد من مجلة فنون وهي مجلة فنية عامة تصدر عن دائرة السينما والمسرح، تضمن العدد عدة موضوعات منها: شذى سالم على السجادة الحمراء،

على الهاتف..

قاسم إسماعيل: هناك محاولات جادة لإبراز الأغاني الأصلية

صدر عن دار المأمون المترجمة والنشر عدد من الكتب والمجلات باللغة الانكليزية والعربية من أهمها، معالم التراث الشعبي باللغة الانكليزية وتحقيقات صغرى وكتاب الضحك وتاريخ النقد الأدبي الروسي، كما صدر العدد الثالث من مجلة المأمون، ما يذكر ان الدار أقامت مؤخرًا بالتعاون مع دائرة العلاقات الثقافية مؤتمرها الترحمي الأول ومعرضاً لإصدارات الدار على هامش الأسبوع الثقافي في القاهرة.

أقام البيت الثقافي في ميسان التابع لدائرة العلاقات الثقافية العامة في وزارة الثقافة جلسة حوارية حول ثقافة وحقوق الطفل العراقي وبالتعاون مع برلمان الطفل العراقي. واستضيف على هامش الندوة القا



ومن التمثيل.. ما قتل

تطالعنا المواقع الاخبارية بعدد من الاخبار والموسوعات التي حملت اسم نسبة من المشابهة بعدما سُجلت السراي العماد كان منها:

□ لندن
قد جيد بعض الممثلين أداء انوارهم إلى درجة توصلهم للموت، فقد اعتقد حارس محلي في قرية بالفلبين أن رجلاً يحمل سلاحاً على دراجة نارية هو لص يهاجم القرية ليتبين لاحقاً أنه ممثل يلعب دور قاتل في فيلم من إنتاج بريطاني.

وفي التفاصيل أن حارساً محلياً في قرية في مقاطعة سيبو (وسط البلاد) أطلق النار على الممثل الفلبيني كيرك أبيل (30 عاماً) فيما كان الأخير يعتمد خونة ويركب دراجة نارية ملوفاً بسلاح مزيف بيده. وقال الحارس: إنه لم يبلغ بتصوير فيلم من إنتاج بريطاني في القرية، وقد وصلته أخبار من السكان عن وجود مسلح في الجوار. وقد أطلق الحارس النار على أبيل في الظهر مما أدى إلى مقتله على الفور. ويواجه الحارس تهمة القتل وحمل سلاح على الرغم من تجميد رخص الأسلحة في المنطقة.

يولي أي

صالحات حلقة تضبط ضغط الدم!

طبية لحالته شجع المئات على التوافد الى صالوناتهم، صحيفة «نيويورك تايمز» أجرت دراسة شملت 17 صالوناً للحلاقة ملوكة لأميركيين أفارقة في مقاطعة دالاس في ولاية تكساس على مدار عامين انتهت في 2008. وفي بداية الدراسة قامت مجموعة أولى تضم ثمانية مجال بتوزيع كتيبات على الزبائن الذين قالوا إنهم مصابون بارتفاع في ضغط الدم، ونهبت المجموعة الثانية وتضم تسعة مجال أبعد من ذلك بتقديرها خدمة فحص ضغط الدم للزبائن، وتشجيع الزبائن من المصابين

إلتون جونز يعترف بعجزه أمام الليدي غاغا

□ لندن، اعترف الفنان البريطاني، إلتون جون، بأنه لم يجد قساراً على وفنانات المشاهير الليدي غاغا، مشيراً إلى أنه بلغ الثالثة والسبعين من العمر، وأن أيام تأديته الأغاني المنفردة قد وُت. وقال جون إنه سيركز على الأعمال الصغيرة مثل تعاونه مع فريق البوب الأمريكي "Scissor Sisters"، ولكنه لن يقدم على إصدار أغنية منفردة جديدة. وعلى الرغم من انتقاده لنجوم البوب المعاصرين بمن فيهم ألكسندرا بورك، ولونا لويس؛ إلا أنه أثنى على أداء ليدي غاغا المخيرة للجدل.

عن رويترز.

أكثر الرجال "إشارة" على الفيسبوك

□ نيويورك نقلت مجلة "بيبول" الأمريكية الشهيرة حمى مسابقة "أكثر الرجال إشارة في العالم" إلى العالم الافتراضي بإطلاق الحملة في الموقع الاجتماعي الشهير، فيسبوك، لتكلمة الحملة التي ستظهر في عددها الذي سيصدر في وقت لاحق من هذا العام. واختارت المجلة المعنية بأخبار الفن ومشاهير هوليوود، خمسة مشاهير، وكما نقل موقع "ماتشايل"، ليس فقط كونهم "الأكثر إشارة"، كما حدد طاقم التحرير على ما يبدو، بل لوجودهم الكبير في الإعلام الاجتماعي كذلك.

ومن بينهم موديل عطر "أولد سبايس" أسايه مصطفي، والممثل الأمريكي، فان ديزل، والمغني الإسباني أنريكي أغليسياس والنجم



نورا خالد